التوقيف على مهمات التعاريف

وضر وغيرها ذكره ابن الكمال وقال الراغب التقدير تبيين كمية الشيء وتقدير ا الأشياء على وجهين أحدهما بإعطاء القدرة والثاني بأن يجعلها على مقدار مخصوص ووجه مخصوص حسبما اقتضته الحكمة وذلك أن فعله تعالى ضربان ضرب أوجده بالفعل بأن أبدعه كاملا دفعة لا يعتريه الكون والفساد إلى أن يشاء أن يفنيه أو يبدله كالسموات بما فيها الثاني ما جعل أصوله موجودة بالفعل وأجزاءه بالقوة وقدره على وجه لا يتأتى منه غير ما قدره فيه كتقديره في النواة أن تنبت منها النخلة دون نحو التفاح وتقدير مني الآدمي أن يكون منه إنسان لا حيوان .

فتقدير ا وجهان .

أحدهما بالحتم فيه أن يكون كذا إما وجوبا أو إمكانا .

والثاني بإعطاء القدرة عليه .

والتقدير من الإنسان وجهان .

أحدهما التفكر في الأمر بحسب نظر العقل وبناء الأمر عليه وذلك محمود .

الثاني أن يكون بحسب التمني والشهوة وذلك مذموم .

التقريب سوق الدليل على وجه يستلزم المطلوب فإذا كان المطلوب غير لازم واللازم غير مطلوب لا يتم المطلوب